



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة تشرين  
كلية الزراعة

## دراسة تسويق الزيتون وتصنيعه والآفاق المستقبلية

إعداد :

م. عروة معين سليمان

## المقدمة :

تعتبر سورية الموطن الأصلي لشجرة الزيتون، ومنها انتشرت إلى بقية دول العالم، وتشير المراجع إلى أن شجرة الزيتون استوطنت أراضي سورية منذ ستة آلاف سنة .

تطورت زراعة الزيتون على صعيد التوسع الأفقي ووصلت إلى **650** ألف هكتار بنسبة **12%** من المساحة المزروعة في سورية، تتمتع سورية بثروة من أجود الأصناف بعضها مخصص لاستخلاص الزيت، والبعض الآخر لتحضير زيتون المائدة وبعضها ثنائية الغرض.

## أهمية قطاع الزيتون وزيت الزيتون في الاقتصاد الوطني :

يشكل الزيتون عاملاً مهماً في الاقتصاد الوطني السوري، ويساهم بشكل كبير في رفع مستوى الدخل للأسر الريفية السورية .

تكمن الأهمية الاقتصادية للزيتون في القيمة المضافة للإنتاج الزراعي ومساهمته في الناتج القومي وعائدات المنتجين ورغد خزينة الدولة بالعملات الصعبة الآتية من تصدير زيت الزيتون، تشغل سورية المرتبة الأولى عربياً متجاوزةً تونس والرابعة عالمياً في إنتاج الزيتون .

قدر استهلاك الفرد السوري من زيت الزيتون وسطياً بـ ( 6 - 8 ) كغ وهي نسبة متدنية مقارنةً مع الدول الأخرى .

إن أكثر من **50%** من الزيت السوري هو زيت من نوع البكر الممتاز الذي تقل حموضته عن الواحد، مما يجعله ذو قدرة تنافسية عالية في السوق الأوروبية .

## منتجات الزيتون :

زيت الزيتون



# زيتون المائدة



## تفل الزيتون (العرجون)



## تسويق الزيتون:

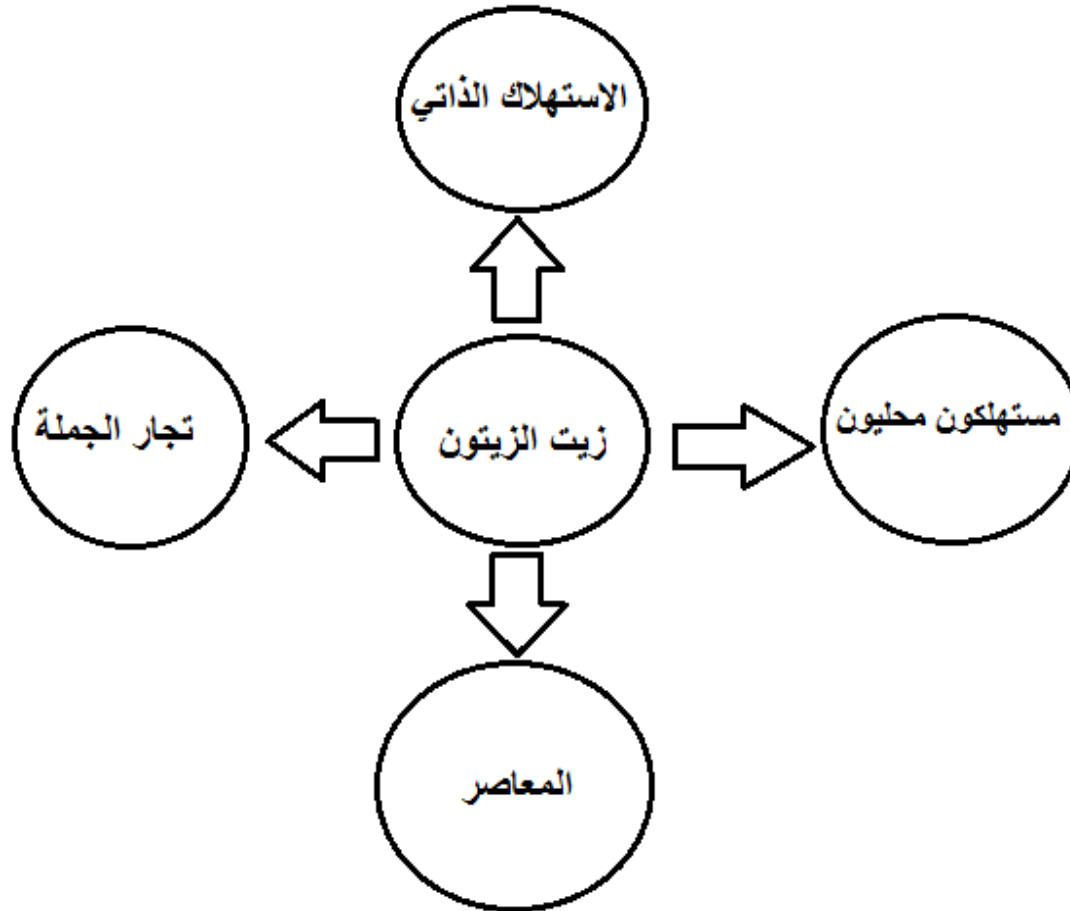
يتصف تسويق الزيتون محلياً بالبدائية لأنه:



- يتم بمعزل عن السوق العالمية وتطوراتها
- غياب المؤسسات والشركات المتخصصة في التسويق

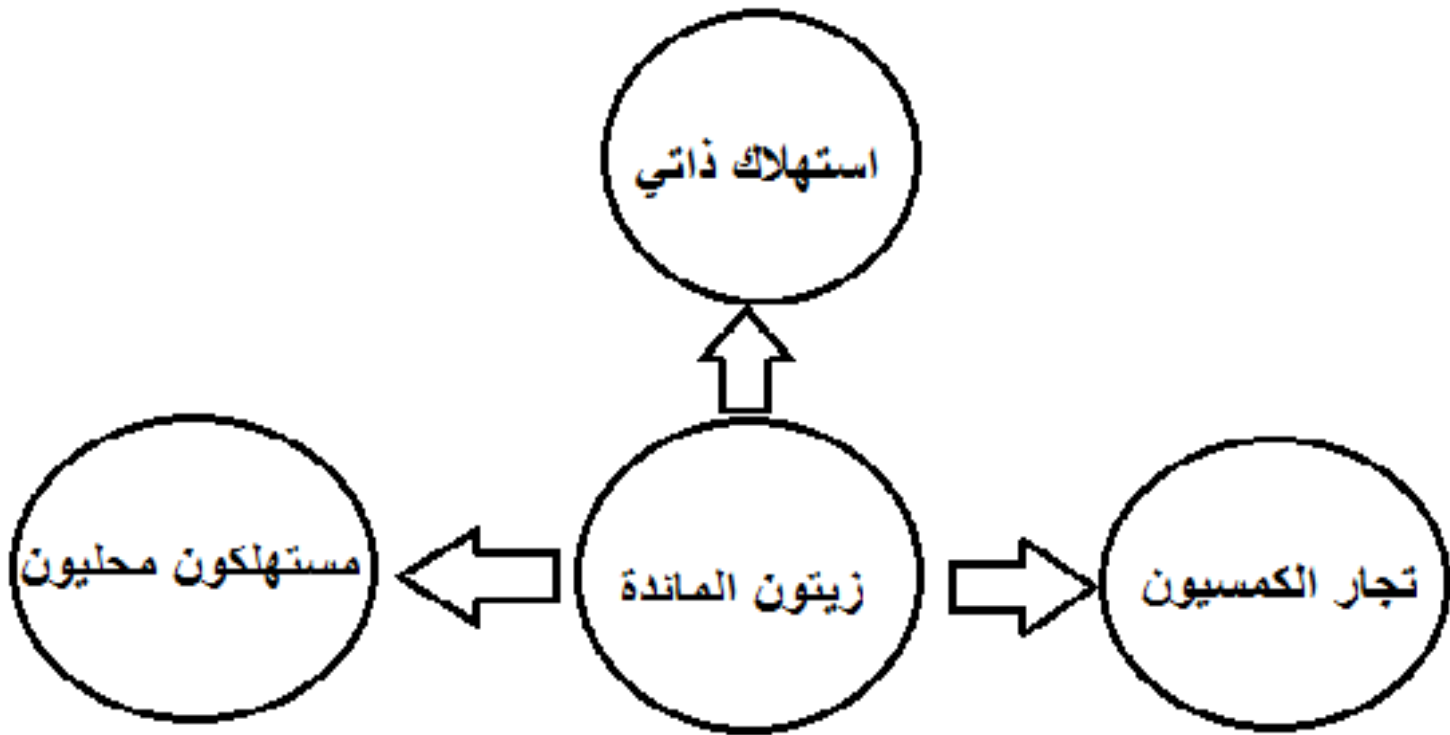
يتم تسويق الثمار الطازجة بأحجام كبيرة في اكياس او عبوات بلاستيكية قد تعزى جزئياً الى غياب العبوات المناسبة مما يؤدي الى الاضرار بالثمار.

## القنوات التسويقية لزيت الزيتون :





## القنوات التسويقية للزيتون:



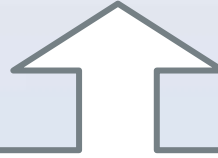
## حركة زيت الزيتون في العالم :

في دراسة أجريت في فترة (2012-2013) حول زيت الزيتون تبين أن:

**97%** من إنتاج الزيتون في العالم و**80%** من الاستهلاك العالمي يتركز في بلدان الشرق الأوسط

يعد الاتحاد الأوروبي أكبر منتج ومستهلك له ، ويشكل إنتاجه نحو **73%** من الإنتاج العالمي و**66%** من استهلاكه، تنتج اسبانيا تقريباً نصف الإنتاج العالمي تليها إيطاليا واليونان.

## الصادرات العالمية لزيت الزيتون :



بناءً على بيانات الأمم المتحدة لعام 2012 بلغت قيمة الصادرات العالمية لزيت الزيتون **4.33** مليار دولار منها **1.83** مليار دولار لإسبانيا التي احتلت صدارة الدول المصدرة ثم إيطاليا **1.26** مليار دولار ثم اليونان **0.83** مليار دولار

بلغت كمية الصادرات السورية من زيت الزيتون **32** ألف طن بقيمة **62.3** مليون دولار خلال وسطي الفترة (2003-2005)، مقابل كمية قدرها **15** ألف طن بقيمة **55.7** مليون دولار خلال وسطي الفترة (2010-2012).

يساهم زيت الزيتون بنسبة (**1.5 - 3.5%**) من إجمالي الدخل الوطني ومن (**5 - 10%**) من إجمالي قيمة الدخل الزراعي .

## الواردات العالمية من زيت الزيتون :

وصل حجم الواردات العالمية من زيت الزيتون في عام 2012 إلى **4.53** مليار دولار وشكلت إيطاليا الحصة الأكبر حيث وصلت نسبة وارداتها من العالم إلى **29.3** % تليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة **15.4** % ، ثم فرنسا بنسبة **8** % .

بلغ سعر **1** كغ زيت زيتون بكر ممتاز مصدر (بالمتوسط) خلال أشهر  
(ك٢-شباط-آذار-نيسان) لعام 2015.

**614.71** ل.س

أي ما يعادل **3.28** دولار (**1** دولار = **200** ل.س).

ان الكمية المصدرة تكفي حاجة **31318** أسرة سورية سنة كاملة. (وسطيا  
الاسرة السورية تستهلك **50** كغ سنويا)

## تفل الزيتون واستخداماته :

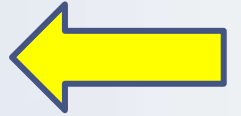
يمثل تفل الزيتون الخام المنتج الثانوي الصلب الناتج بعد استخلاص زيت الزيتون وتختلف كميته وتركيبه حسب طريقة العصر المتبعة (مكابس - طرد مركزي) وصنف الزيتون ودرجة نضج الثمار.

- أ- الحصول على زيت البيرين
- ب- مصدر للطاقة لتدفئة البيوت البلاستيكية /المداجن، التدفئة المنزلية، أفران التبغ،  
**1كغ بيرين 3200-3800 كيلو كالوري.**
- ج- إنتاج الخشب والفحم:

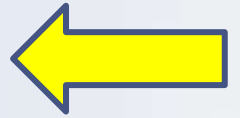
## تصنيع الزيتون ومقترحات تطوير التصنيع :

يعتبر تصنيع الزيتون إحدى القنوات التسويقية الهامة التي لا بد من ذكرها :

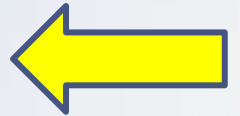
يساهم التصنيع في زيادة الناتج القومي الزراعي والصادرات الزراعية



المكانة التي يحتلها التصنيع بين عناصر الانتاج الغذائي وتلبيته لجزء من المتطلبات الغذائية للسكان



علاقة التصنيع مع القطاعات الأخرى وتوفير مدخلات الانتاج لهذه القطاعات كقطاع الصناعات الغذائية التي يعتبر الزيتون عماد قيامها وبقائها.



## المحددات الفنية والبشرية في مجال التصنيع:

عدم توفر الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة.

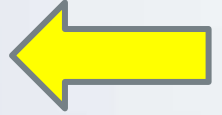
تقادم اجهزة المعاصر وانخفاض كفاءتها.

عدم توفر المعرفة في مجال مراقبة الجودة والممارسات الحسنة.

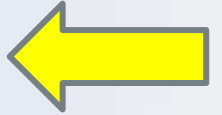


## مقترحات تطوير التصنيع ودورها في تحسين عملية التسويق :

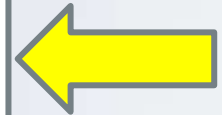
إصدار النشرات والأدلة الإرشادية حول أفضل أساليب تخزين الزيت والزيتون.



تشجيع إنشاء مصانع عصرية لتخليل الزيتون وتعبئته في عبوات استهلاكية.



ارشاد المزارعين وتوعيتهم بأهمية عدم خلط الثمار الطازجة مع تلك المتساقطة على الارض



وشكراً لاهتمامكم